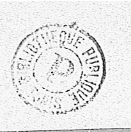
عدد ٥٦٧

567

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الثانية عشرة



المدير والمحرر وصاحب الامتياز :



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٠ رجب ١٣٥١ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ١٩ نوفمبر ١٩٣٢

امه تبكي ...

لقيني في سبيلي صاحب لاحظت انه شاحب الوجه بادىء التاثر فقلت له ما خطبك ؟ قال : مسكينة تلك المراة البائسة لقد حكمت المحكمة على ولدها بالحبس اعواما كثيرة . و بالنفي ايضا اعواما اخرى!

كنت قريبا من المحكمة ففوجىء سمعي بشهيق ونحيب هذه المسكينة . ولما سالت عن مصابها اعلمت بخبر هذا الحكم القاسي وعرفت ان الولية ستفارق وحيدها لامد بعيد . وما يدريني ويدريك لعلها تموت دون سراحه !

واردف ذلك بقوله : ان نوائب الدهر لا تحصى وصروفه لا تنتهي . و رقيق العواطف نظيري لا يقوى على الحضور لمشهد كهذا دون ان ياخذ التاثر من مشاعره ماخذا قويا ... لو كنت برفقتي وابصرت قنوط هاتيك الام الحائرة لذبت حسرة عليها !

قلت هل انتهيت من تحسراتك وتوجعاتك ... اذن فاسمع - كان من الواجب عليك ان تمد قليلا بعنقك الى داخل المحكمة لتسمع جريرة ذلك الولد . وتدري في اي ذنب سيسجن و ينفى !

سبق ان قلت لي : لو كنت معي ورايت نحيب الام لتاثرت مثلي ... فانا - مع الاسف او بغير اسف - لا اتاثر لبكاء والدة حبس ولدها . قبل ان استعلم عما جناه هذا الولد فاوجب له شديد العقاب واليم العذاب!

ثم قل لي . ايروقك ان يستحل المرء حقوق الاخرين فيمد كفه الى رزق هذا يختلسه تحت جناح الظلام . ويقتحم سكن الاخر فينهب امتعته دون مبالاة . ويبطش ببرىء اراد ان يكف تلك اليد الاثيمة عن ماله او عياله ؟

لقد جعل القانون رادعا لمن يريد ان يعيث فسادا يا اخي !

واحسبك لم تقل شيئا لتلك الام الباكية ... كان حقا عليك ان تفهمها ما يجب ان تعلمه ! يجب ان تعرف انها هي وحدها التي حكمت على ولدها بما ناله فابكاها !

وهل من سبب لمثاله هذا غير اهماله بدون تربية وبدون صون عن مواطن الزلل في اوان الصغر ؟

تبكي الامهات كثيرا اذا ما وقع الاولاد في قبضة القضاء المقتص . وما ندرين انهن والاباء شركاء في القذف باولئك الابناء الى موقفهم ذلك !

من منا لا يبصر صبيانا في الشوارع يظلمون السابلة ويرجمون العابرين عبثا وتفكها بمشهد المظلوم يحتد ويحنق ... الا بشر امهات هؤلاء بما يحفظه القضاء لاطفالهن وما يوم البكاء ببعيد !

اراك تشعرني ايها الصاحب بانك تاثرت لمصاب الولد ولوعة امه . فلم لا تختص بقليل من عطفك ذلك المسطو عليه بيد هذا السجين المنفى ؟

امه تبكي ؟

قالتحق بها من فضلك وقل لها ان تلك الدموع لا تمحو اعتقاد البصير بانك انت الحاكمة على ابنك. وانه بحكمك سيقضي شطرا من حياته في جحيم المجرمين

قل لها ذلك عسى ان تبلغه لاسماع الامهات امثالها !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

شطحة قلم

نظم صديق الناس اجمعين الاستاذ احمد توفيق المدني التونسي . المبعد لاجل لا يعلم ءاخره الا الله . قصيدة بديعة القاها في حفلة افتتاح مدرسة الشبيبة بالجزائر . فشاءت جريدة « النجاح » القسنطينية ان تحلي جيدها بدرر هذه القصيدة . ولكنها قدمتها للقراء بقولها (قصيدة كاتب القطرين احمد توفيق المدني الجزائري) . ومن المعلوم لدى عباد الله جميعا ان السيد احمد قد ابعد الى الجزائر بحجة انه من بنيها وكان ولا يزال يقول ويقول الواقع معه انه تونسي لحما ودما . غير ان النجاح ابى الا ان يكون في شق المعارضة ... !

واتذكر ان زوج ليلى العامرية حينما ذكرت هذه امامه اسم قيس ابن الملوح قال (تعوذت بالرحمان هذي مصيبتي) ويقيني ان الاستاذ المدني لم تغب عنه هذه الاستعاذة حينما وقع بصره على تاج قصيدته في النجاح !

الزوج المحرقص !

وقف قراء الصحف اليومية . ولا شك . على الخبر الظريف القائل ان المحكمة حاكمت شيخا مسنا لانه حمل زوجته . الصغيرة . على احتراف الخنا لينفقا معا من مداخيل ذلك . ولانه اصبح (مسخرة) والعوبة في يد الزوجة التي (حرقصت) له مرتين لتفكيه وتضحيك حرفائها حسبما قامت شهادة الاثبات على حصول (التحرقيص) المنوه عنه ... واقول اذا تعلل الاباء الذين يزفون بناتهم الى الشيوخ الاغنياء

بان ثروات هؤلاء قد اسالت لعابهم . فبماذا يعلل اولياء هذه (الحرقاصة) صنيعهم وقد قذفوا بها في بيت ذلك الكبش الهرم وهو كما علمت يريد منها ان تطعمه كيفما كانت الاحوال ... ؟

حرام في اميركا

سطرت حكومة اميركا - المقاومة للخمور دائما - قانونا يقتضي تحظير الزواج على من يشرب خمرا . فصار من الصعب جدا على من يمتزج دمه بشيء من الخمور في اميركا ان يجد ماذونا يعقد له عقد زواجه ولا يتم ذلك الا لمن يثبت طبيا انه ممتثل لقانون منع دخول الخمر الى البطون

كالمسلم الحقيقي تماما

واذكرك اذ ربما تكون قد سهوت بان الاميركانيين غير مسلمين . والمسلمون هم الذين حرم عليهم دينهم شرب الخمرة لما فيها من مضار مادية وادبية لا يمكن حصرها . ولا بد لي مع الاسف ان اقول ان كثيرين لا يدخلون في ليالي اعراسهم على عرائسهم الا بعد ان يملئوا رؤوسهم ويقال لهم هي الخمر!

فهل انقلبت الاية واصبح الاميركي يقول بني ديني على خمس ... ؟

شهود ... !

نظرت محكمة الجنايات الفرنسية في قضية من صرخ على بن دغمان فقتله ونشرت الصحافة نص الحكم غداة صدوره ... ولقد استرعى انتباهي من القضية شيء مهم . هو ان شهود المتهم اخذوا يؤكدون ما قاله هذا من ان القتيل كان يحمل مسدسا وان القاتل بادره بالصرخ دفاعا عن نفسه . ولكن الذي ثبت لدى المحكمة والذي انبنى عليه الحكم ان القتيل كان اعزل وقد اعرب قبل موته عن اسفه لكونه لم يحمل سلاحا ... واذن فما راي القضاء في اولئك الشهود المضللين ؟ نعرف ان القانون لم يخل من فصول وضعها المقنن لتاديب كل شاهد يحاول ان يلعب مع العدالة ويعاكسها في جريانها !

وكم من حقوق اضاعتها شهادات اللاعبين رحمه الله رحمة واسعة ! (ابله)

كلمات شائكة

نزل مطر غزير نافع في هذا الاسبوع . وسيقوم بعض الكتاب بواجبهم فيثنون على مساعي الوفد الفلاحي من اجل ذلك ... !

فاتنا ان نذكر في ابانه ان كثيرين من مساهمي (الشركات) التي سارت الى عفو الله قد قاموا بواجب زيارتها في مناسبة عيد الاموات ... !

برز الجزء التاسع لمجلة « العالم » وفيه فصل بليغ في تاديب مجلة « العالم الادبي » على الرغم من التسليم بانه (لا ادب بفيد ولا اديب) ... !

الهمة مبذولة في مقاومة (البعوض) بتونس والاحواز ونظن ان ذلك يشمل الكتاب الذين يحسبون انهم يؤثرون بطنينهم ... !

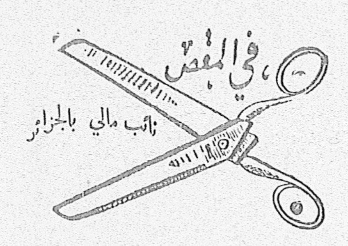
وقفت في صحيفة على تعريب وشرح كلمة (تلغراف) فرايت ان ازيد ملاحظة بان . الغين . يتحتم احيانا ان تقلب . خاء . فنقول (تلخرافات)

في بنزرت تقلب - الغنايات - اذكارا ولكن حسن الصوت غير مضمون . ولئلا يحسب السامع بعض الاصوات نهيقا وجب هذا الاعلام ... !

غير كاف ان يؤسس ملجأ باسم من ليس لهم ماوى . بل يجب الزامهم بالالتجاء اليه ليلا واراحة شوارع العاصمة من تلك المناظر المخجلة !

لو كانت الكلاب والقطط من بين ضحايا حوادث السيارات لالحق ذلك بجمعية الرفق بالحيوان اتعابا جسيمة جدا ... !

سارت جريدة (العمل التونسي) في سبيل ارضى الوطني المخلص واغضب من تتوقف مصلحته على المغالطة والمداجاة ... !



واقصد ذلك الذي لم يرمانعا من تقديم اقتراح يقول فيه من اللازم منع رجال الدين الاسلامي من القاء دروسهم في المساجد . وانا اشعر بانه يهمني جدا ان افهم كيف يفكر هذا الرجل وماهي تراكيب عقليته التي لا شك انها عجيبة غريبة !

فالدروس التي يلقيها العلماء في الجوامع لا شك في انها دينية محضة لا شائبة لغير تعاليم الدين فيها . واذن فما الذي لدغ هذا النائب فجعله محرشا بتلك الدروس كانه يحذر باقتراحه من شيء مخيف ؟

انا لا اشك في ان اقتراحه قد قوبل بالاستخفاف من كل سامعيه على اختلاف اجناسهم . وما اسوء حالة من يتقدم بتحريش كهذا فيقابل من سامعه ببرود ينم على ان تحريشه ذلك قد اخذ حظه من التموج في الفضاء

ولكن نائب حديثنا لم ينله ذلك فقط بل اصبح في محيط من سخط منوبيه . وصار حديث الرائح والغادي !

وليس ذلك وحده ... فقد رفع المنوبون اصواتهم بالاحتجاج على بقية النواب الماليين لسكوتهم ازاء اقتراح زميلهم العزيز ... !

وقيل لهم انتم الذين انبناكم لتنفعونا بتسهيل سبل العلم فما لكم صامتون ؟

وبالاخر ... فنحن دائما ابدا لا نالو جهدا في الابتهال الى الله ان يقلل ممن يخذلون قومهم ويسفهون امتهم . وهو السميع المجيب ! (انا)

اباك اعني

اعــراب

(كالساعي لحتفه بظلفه)

(الكاف) حرف تشبـيـه والمشبه هو من يركض الى حفـلة عرس من النوع الذي لا يتم الا باطلاق العيارات النارية ولا يلبث ان يتحف بعيار. فيقـال سعى لحتفه بظلفه - او هو الذي يحاول السطو والاعتداء على غيره فيبادره هذا الغير مدافعا عن نفسه بما يجعله مصداق ذلك المثل السائر. وعلى الباغي تدور الدوائر

(الساعي) مجرور وهو من عناه الشاعر بقوله :

يـا راحـلا لم يـبق لي * من سعـيه خيرا ونفعـا
هيا توجـه لا رجعـ * ـت ولا لقيت الدهر رفعـا
ما الفرق بينك في العيو * ب وفي الذنوب وبين افعى
تسعى لنـفسك وحدهـا * وتـقول للمجموع اسعى

(لحتفه) جـار ومجرور. والحتف هو الموت تقول فلان جاءه الحتف - بالعجلة - بمعنى على طريق عجلات الكاميون مثلا. ومن يشرب الخمور فكانما يشتري الحتف بمـاله. وعلى الرغم من عـدم وجود اروبيين في بلدة (الشابه) فـان هنـاك خمـارة حافلة ومن عجيب ما يروى ان مسلما يدير الخمارة المتحدث عنها - حاشا ها الشهر -

(بظلفه) جار ومجرور ايضا. والظلف هو حافر الشاة والبقرة الا انه اضيف للرجل لان البقر منها ما يمشي على اربع ومنها ما يمشي على رجلـين. واما (ظلف الهندي) فهو ما يتمرغ عليه العيساوي حينما يكون متخمرا - كما يقولون - والله اعلم (٣٦٨)

مجـلة (ابولو) الغراء

اصدر الشاعر الشهير والاديب الكبير الاستاذ (احمد زكي ابوشادي) بالاسم اعلاه مجلة فنية لخدمة الشعر الحي ولان تكون ميدانا لفحول شعراء العصر المجيدين. وقد وصلنا جزءها الثالث فاذا نحن امام حديقة غناء جمعت من كل فاكهة اشهاها. ومن كل ريحانة اشذاها. فالندم يرحب بهذه الزميلة الراقية ويحث الادباء على الاقبال عليها ويؤمل لها عمرا طويلا وانتشارا واسعا.

اخبار هامة

الهدنة والازمة

صرخت الابواق يوم ١١ نوفامبر الذي هو نهار عيد الهدنة فوقع تعطيل جميع الحـركات دقيقة كاملة وشمـل السـكون كل الاعمـال. ما عدى الازمة الاقتصادية فانها ما فتئت متمادية في عملها. ولا ندري ماذا تكون الحيلة مع هذه المصيبة !

جانب افيون

قبض في مرسليا على جماعة من مهربي المخدرات كانوا يحرزون اثناء القبض عليهم ٥ كيلوات من (الافيون) وتبين انهم (صينيـون) فحجز المخدر واودعوا السجن وهم انظف من (الصيني) !

حريق هائل

شب حريق مهول في بطن احد حرفاء الحانات الممنوع عليها بيع الخمر للاهالي. واتضح بالبحث ان الحريق متسبب عن كميات - السبيرتو - التي قذف بها الرجل ضمن العراقي الى بطنه. ويقـال ان هذا البطن مضمن لدى احدى شركات بيع اللبلابي

دعوى تحتاج للتاكيد

يدعي مؤلف كتاب (الخيال الشعري عند العرب) بان جبران خليل جبران اوصى له بالمخلفات الاتية (القـدر الساخر - اللانهاية - الهيـولى - الاثير المتمـوج - الثقافة العتيدة - القبـور الساخرة - الغـاب السحيق - العواطف الجامحة - الفكر الجبار) وقد تمادى على التصرف في هذه المخلفـات. ولا ندري نصيب دعواه من الصحة !

مهنة الصحافة

الطبيب - ما مهنتك ؟

المريض - انا صحفي

الطبيب - يجب ان تترك هذه المهنة فان مرضك هو الجوع وعدم التغذية

نشرت احدى المجلات هذه الفكاهة وهي كما يرى الرامي ناقصة نقصـا فادحا. اذ كان على المريض ان يقول (انـا صحفي نزيـه) لان غير النـزيه لا يرى الا بقوة كاملة وصحة جيدة ...

يسألونك عن ...

العـدلين

قرات مرة واخرى وثالثة ورابعة واظن خامسة ايضا في مختلف الجرائد بين يومية واسبوعية ما كتب تكرارا ونشر مرارا بشان عدلين في بنزرت يسميان محمد براطلي وخميس بن خليل. ويسوء كل ذي عقل على ما ارى ان يقف عدلان طالبان منتسبان الى العرفان موقفا يجعلهما شغـلا شاغلا لاقـلام ومحابر واوراق المنتقدين والمنكـرين والنـاقمين. على ان الذي الفت الانظـار بنوع اخـص هو ما نسب اليهما في تلك النشريات الضافية والمتتالية من مباشرتهما الاشهاد على الربا وانهما قد تحصلا على حرفاء كثيرين من المرابين فهل هذا صحيح ؟ اذا لم يكن صحيحا فما اعتذار الشيخين من قول اذا قيـل. واذا كان صحيحا فلا حول ولا قوة الا بالله

اذا ما كان الظن ان ينسب كل ما جاء في تلك التحارير لمن ينتصب لخطة العدالة يا سبحان الله

وابى الكاتبون الناقمون ان يحرموا هذه الجريدة ايضا مما اتحفوا به غيرها في هذا الغـرض فوصلها ما افاد ان ثاني هذين العدلين قد برع في فن المشاجرات بالطريق العام مع منظـوره (الشريـف المقنين) بما يجعـل المشهد فرجة للمتفـرجين. فمرة اخرى لا حول ولا ... ! (المهذار)

مسجد ام زاوية

يوجد بنهج الناعورة - في بنـزرت - مسجد كبقية مساجد الله المعدة لاداء الصلوات. ومن غريب ما حدث ان نيابة الاوقاف قد زهدت فيه فاستحوذ عليه طائفة من جماعات (السلايمية) وبذلك قدر له ان ينقلب من مسجد صلاة الى زاوية تقام فيها تلك البدع المعروفة من الجميع

فكيف يصح هذا ؟ وهل لنيـابة الاوقاف ان تمحض هذا المسجد - كان والزاويـة الان - الى ما جعل له وتقول للجماعة المستحوذين عليه «افرنقعوا» ؟

(اليومية الافريقية)

انجزت مطبعة الشمال الافريقي (الواقعة بنهج الديوان عدد ٥ بتونس) طبع اليومية الافريقية لسنة ١٩٣٣ فجاءت تحفة جميلة باتقان طبعها وضبط تواريخها الاربعة . كما تحلت كل اوراقها بافكه الملح وابلغ الاشعار الحكمية . والذ الفكاهات ذات المغازي المهذبة . تصدر ءاخر نوفامبر الجاري . ثمنها بالجملة (٢٢٥ ف) للمائة يضاف لذلك اجرة البريد لمن يطلبها بالخارج وتطلب من اشهر المكاتب التونسية ومن مطبعتها اعلاه باسم مديرها السيد محمد بلحسن .

لغز العدد

اي اسم رباعي من اسماء الرجال (٤٣١) اسم ءاخر مثله . و (٣١) احد اقربائك . و (٣٢١) ظرف يشتمل على عدد ٣٦٥ . و (٤٢١) شيء يجب عليك اجتنابه . و (٤٣) صفة تمجها النفوس . و (٤٣٢) ثالث ثلاثة في فن النحو . و «١٣» طرف مكاني . وجوائزه للاول كتاب ترجمة «الجاحظ» وللثاني نسخة من كتاب «سيف الحق» وللثالث نسخة من كتاب «ذكرى السلف» ولكل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرقية مفيدة . يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ ص ويوجه بعنواننا . صندوق البوسطة ١٠٢ . تونس

اقرءوا مجلة «الاسلام» اسبوعيا

مفتتحة اجزاؤها بتفسير ءايات القرءان الكريم بقلم فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الفتاح خليفة المدرس بدار العلوم ومراقب جمعية المحافظة على القرءان الكريم بالقاهرة . وبها جملة مقالات شيقة لكبار العلماء والكتاب . معلوم اشتراكها عن مدة ٣ شهور عشرون فرنكا وللطلبة بالمعاهد الدينية الاسلامية (١٥) فقط . تطلب من وكيلها بالمملكة التونسية السيد حسن بن محمود سيالة في بنزرت . والدفع سلفا

ابعث اليه باشتراكك يصلك وصلك حالا

شروبوات سعادة

معملها بنهج الكنز عدد ٧ مكرر

تليفون ٢٣٩٠

ان شروبوات محمد المختار سعادة قد عرفت بجودة تركيبها ولذة طعمها وزهادة ثمنها . ورد . ليمون . بنفسج . رمان . موز . تمر هند . وخلاف ذلك من انواع الفواكه فاطلبوها بالعنوان اعلاه

مشروبات بن ققراش

معملها بنهج طرنجة عدد ٣٧ تونس

اشتهرت مشروبات وقازوز معمل السيد عمر بن ققراش لدى جميع التجار والمستهلكين بجودة صنعها ولذة طعمها . كما اشتهر صاحب المعمل بحسن معاملته لحرفائه – اطلبوا مشروبات بن ققراش بالعنوان اعلاه

محل البضاعة الوطنية

لصاحبه الشيخ احمد الشطي

نهج الكنيسة عدد ١

يوجد بهذا المحل جميع المصنوعات الوطنية من اقمشة صنع تونس واحذية وغيرها زيادة عن مصنوعات معمل صاحب المحل من مشروبات وعطورات وحبر كل ذلك باثمان منخفضة مع ما عرف به الشيخ الشطي من بشاشة وحسن خلق

البرانس السوستي

بفرنكات ٨٠ و ٨٥ و ٩٠ و ٩٥

القمراية البيضاء

بفرنكات ٨ و ٢٠ و ٢٥ و ٣٠ و ٣٥ و ٤٠ و ٤٥ و ٥٠ و ٥٥ و ٦٠

القمراية الشخمة

بفرنكات ٢٥ و ٣٠ و ٣٥

الكريطة البيضاء

بفرنكات ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٥ و ١٧ و ١٩ (الكريطة) الشخمة بـ ١٢ و ١٥ (السكروda) ٧ و ٨ و ٩ و ٣٠ . تجد ما ذكر وغيره بدكان (القناعة) لصاحبه (علي التميمي) بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس تليفون (١٤٠٥) وهذه الاسعار حقيقة لا تجارية فشوفوا

الحكيم محمود الماطري

بالبال الواثقين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى الرابعة وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفونه عدد (٦٠ – ٣٩)

المجلات الشرقية

بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر نهج الكتبية رقم ١٢ تونس

مجلة نور الاسلام – الهداية الاسلامية – الاخاء – المنار – الهلال – المقتطف – الشهاب الزهراء – كل شيء والعالم – اللطائف المصورة – الكشكول – الجديد – الدنيا المصورة – الفكاهة – شهرزاد – ابو الهول – العروسة – الجريدة القضائية – النافذ وغيرها .

الغرابل والقرادش

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد المحل الواقع بنهج المر عدد ٤٧ بتونس

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية – كل شيء والعالم – الدنيا المصورة – الفكاهة – الجديد – اللطائف المصورة – العروسة – مصر الحديثة المصورة – ابو الهول – شهرزاد – الهداية الاسلامية – نور الاسلام – الجريدة القضائية بالمكتبة الشرقية نهج الباي ٣٦ صفاقس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبوات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٦ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن المحلين المذكورين .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي – نهج الديوان عدد ٥